

الأمثال المكشوفة

في العراق

سعيد الكعبي

الكل يريد أن يكون
أغنياء ولا يريد أن
يعمل ولا يريد أن
يؤذي ولا يريد أن
يقتل ولا يريد أن
يخاف ولا يريد أن
يتعلم ولا يريد أن
يصدق ولا يريد أن
يحب ولا يريد أن
يخاف الله ولا يريد أن
يخاف الناس ولا يريد أن
يخاف الموت ولا يريد أن
يخاف العيب ولا يريد أن
يخاف الضمير ولا يريد أن
يخاف الله ولا يريد أن
يخاف الناس ولا يريد أن
يخاف الموت ولا يريد أن
يخاف العيب ولا يريد أن
يخاف الضمير



الأمثال المكشوفة في العراق

تأليف
سعيد الكعبي

الطبعة الأولى

المقدمة

تعد الأمثال الشعبية واحدة من أهم المناهل التي يمكن الرجوع إليها لمعرفة طبيعة تفكير مجتمع معين و طريقة تعامله مع المشاكل والقضايا التي يتعرض لها يوميا وفي العراق تستخدم الأمثال الشعبية في الحياة اليومية بكثرة والعراقيون يعتقدون أن الأمثال وردت في كل شيء فتراهم يرددون "أبو المثل ما خلا شي ما كاله" أي أن صاحب الأمثال لم يترك شيء إلا وقال عنه مثلا يشرح فيه الحالة.

أما فيما يتعلق للأمثال المكشوفة او الأمثال غير الملزمة فقد تعد الأكثر استخداما في أي مجتمع كونها تكون بعيدة عن قيود المجتمع الذي يحاول ان يظهر بصورة الملتمزم ، لذا نراها تأتي عفوية ، بسيطة ، متكلفة، معبرة مع التباين والاختلاف في أماكن ذكرها أو سماعها بين الناس فهي تذكر في أماكن معينة (الأسواق، الأصدقاء، بعض أماكن العمل) ولا تذكر في أماكن أخرى إلا ما ندر لما لها من خدش للحياء العام. وعلى الرغم ذلك يجب أن لا يترك هذا النوع من الأمثال دون تدوين أو دراسة وكأنها غير موجودة لأن أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تستعملها كما أسلفنا فهي تمثل صورة من صور النسيج الاجتماعي ، ومهما حاول أفراد مجتمع معين أن يكونوا بعيدين عن هذه الأمثال فلا بد وان يستعينوا ولو ببعضها لما فيها من العفوية و التحرر والقدرة الكبيرة على التعبير عن كثير من المواقف التي يمر بها أفراد المجتمع بطريقة طريفة وصادقة.

ونحن إذ نقدم هذا الكتاب فنحن نعلم بأن الكثيرين سيرفضونه رفضا شديدا على اعتبار انه يدعو إلى الرذيلة والتحرر وعدم مراعاة قيم المجتمع ، ولا بد أن نوضح هنا أن القيم التي يظهرها أي فرد هي قيم مقيدة وتحاول إن تظهر للناس بشكل متكلف وبهذا لا تعطي صورة حقيقية عن سلوك الفرد مثل الشاعر الذي يحاول الكتابة باللغة الفصحى رغم انه يتكلم العامية فمهما حاول التعبير باللغة الفصحى تبقى اللغة العامية أكثر قدرة على التعبير. لذا اطلب من كل من يرفض هذا الكتاب أن يأخذ الجانب المشرق ويترك المظلم جانبا.

ونكرر اعتذارنا للقارئ الكريم عن الكثير من المصطلحات غير الملتزمة التي سترد في الكتاب لأننا ننشد المصادقية فيما ننقل مهما كان ما نكتبه متحررا علنا نصبح ذوو قدرة على حرية لتعبير في يوم ما....
ختاما أتقدم بالشكر الجزيل لصديقي الفنان أميل عثمان لتصميم غلاف الكتاب.

سعيد الكعبي

لندن 2010

Email: saacedkaabi@yahoo.co.uk

الأمثال المكشوفة

1

نيج اخوك ولا تخرب بيت ابوك
" أن تنكح أخاك ، خير من أن تخرب بيت أبيك "
ويضرب المثل للمفاضلة بين ظرفين واختيار
الأقل ضررا

2

غاسل وجهه ابوله
يضرب في الشخص الذي لا يخجل من فعل أو
قول أي شيء.

3

الناصحك كالناكحك
و في تعبير آخر: ناصحه ناكحه، و في صياغة
أخرى: العراقي نطحه و لا تنصحه. يضرب فيمن
يكره النصيحة.

4

يدور بالخره حب رقي

" يبحث في الخراء عن بذور الرقي ". يضرب في البخيل الذي لا يحب أن يرمي أي شيء، فهو يبحث في فضلاته عن أي شيء ذي فائدة كأن يكون حب الرقي.

5

الجاهل لا تنيجه ولا ينيحك

لا تتورط مع طفل (أو أي شخص جاهل) في مسألة تتطلب الكتمان، لأنك إن نكحته فضحك وإن نكحك فضحك كذلك.

6

من طيزك نوفي الديانة

شتيمه: يمكن استخدام دبرك في ايفاء الديون.

7

خره بالطيز المايحيب فلوس

يضرب في الشئ غالي الثمن ولا يمكن الاستفادة منه في الحصول على المال الذي يعادل ثمنه.

8

الماي يروب والغحبة ما تتوب

يمكن للماء أن يتخثر و لكن لا يمكن أن تتوب العاهرة. يضرب في استحالة تغير طبيعة بعض الأشخاص.

9

لسان گحبة

عادة ما تكون العاهرة سليطة اللسان. فيضرب في الشخص سليط اللسان.

10

جيرة بفرگك

الجيرة هي قطعة القار، و الفرگ هو الأخدود بين الردفين. و هو شتيمة أكثر منه مثلا، يعني: عسى أن تلتصق قطعة من القار في مؤخرتك!.

11

كلمن ضيمه على صريمه

الصريم: تصغير "صرم" وهو الشرج.
و في الموصل يقال: كلمن قهوتو من كيسو. كل
شخص يتحمل بنفسه ثمن ما يأكل أو يشرب. أو قد
تعني كل شخص يتحمل نتائج أخطائه مثل المثل
"كل لشة تتعلگ من كراعها"

12

نيج الخير ولا تكطع سالفته

أن تنكحه خير من أن تقاطعه أثناء الحديث! دلالة
على اهمية استمرار الحديث خصوصا اذا كان من
شخص محترم حكيم يتكلم كلاما كله قيم ومبادئ.

13

الكوت كوتنا ونيج الطيز ما يفوتنا

"الكوت كوتنا" (و تعني الكوخ أو البيت بيتنا)
استهلاكية احتفالية زائدة تفيد الوزن و القافية و
لموازنة الشطر الثاني من المثل. و باقي المثل

واضح و ربما يشابه قولهم أن فلان "ما تفوته فايته
و لا عصيدة بايته"!

14

مثل غير الشايب

يضرب في الشخص الخامل، التعبان، غير القادر
على عمل شيء.

15

مخ العير

يضرب في الشخص الغبي ثقيل الفهم أو الذي لا
يفكر بغير الجنس.

16

بكس ام الدنيا

يضرب لوصف المكان البعيد أو غير المعروف.

17

يسأل على النغل ياهو أبوه
يضرب فيمن يدقق في كل شيء.

18

مثل الغحبة العورة

و كما في " خره الجلاب" ، فإن الغحبة هنا لديها
"ميزة" أخرى هي أنها عوراء!.
يضرب فيمن تكون أو يكون "بايع الحيا" كما يقال
و ليس لديه شيء يخسره أو يخاف عليه و كما
يعبر عنه المثل السابق: غاسل وجهه ابّوله!.

19

مثل كراكر المطي

الكراكر: الخصى . المطي ، الزمال: الحمار.
لتشبيه الحجم الكبير المقترن بالقبح!

20

خره الجلاب

عادة ما يتخذ الكلب في العراق كمثل أو كرمز لأشد النجاسة، و في هذا المثل ، تكون النجاسة مضاعفة!.

21

طلّعه من طيز الجلب

عدّد و ذكر نقائصه و عيوبه كلها و بالغ فيها و لم يبق له أي ميزه حسنة، فجعله (أو وصفه كما لو أنه) لا خير فيه كالذي يخرج من دبر الكلب!.

22

مثل الخصوة العرگانه

"كالخصية المتعركة". تستخدم لوصف شخص تعبان.

23

واحد نياچ و ميتين دباچ

في العرس ، شخص واحد سوف ينكح و متئين يدبكون. يضرب فيمن يتحمسون لأمر ليس لهم فيه أية مصلحة.

24

واحد ينيچ والثاني يسبح

(أحدهما ينكح و الآخر يغتسل). يضرب فيمن يحصل على المغانم وغيره هو من يفرح و يتحمس دون ان يحصل هو على اي شئ. مثل مشجعي برشلونة في العراق مثلا فهو من يفوز بالبطولات والمشجعون هنا يفرحون ويرقصون دون ان يحصلون على شيء.

25

طيزين بفرد لباس

و هذا المثل واضح و منتشر بصيغ مختلفة في مختلف البلدان العربية (و ربما حتى في غير

العربية). يضرب لوصف حميمية العلاقة بين
شخصين.

26

هله بطيز هله

(هلا بطيز هلا). للترحيب الحار. كأن عبارات
الترحيب تصطف طويلاً مترابطة الواحدة أمام
الأخرى.

وقد تعني كذلك اهلا بك ايها الطيز (في العراق
يوصف الشخص التافه بأنه طيز!).

27

شلون ما تذبّه يطيح على طيزه

(كيفما ترميه، فإنه سوف يسقط على مؤخرته).
يضرب فيمن يكون غير قابل للأذى، يمكنه
التخلص من أي ورطه (كالقطط، كيفما تسقط
فإنها تستعيد توازنها و تواجه الأرض بقدميها).

28

أبرد من طيز السقة

كان السقا فيما مضى يحمل قربة الماء على ظهره و التي عادة ما يسيل ماءها على ظهره، فمؤخرته، فتصبح باردة !. يضرب لوصف الشخص البارد و البطيء.

29

فلوسك عندك وكسي عندي

كالعاهرة عندما لا تتفق مع الشخص على سعر المضاجعة معها. يضرب عند الاختلاف في صفقة ما و فضّها قبل البدء بأي عمل. كذلك يقال: "مالك عندك وسلعتي عندي".

30

مص ديسي والعب بكسيسي

و هذه "گوله" (مقولة أو أهزوجة) أكثر منها مثلا. فتخاطب العاهرة عشيقها بسخرية مص ئدي و داعب فرجي!.

31

تعال مصه واخذ نصه

و هذه "كوله" كذلك. تقال عند التحدي الممزوج بالسخرية.

32

كوم بيه واخذ البطولة قيس عرضه وقيس طوله

وهي أيضا كوله تقال للتحدي و التشجيع و السخرية.

كوم بيه أي امسك به وقم. بقية الكلام زائد الغرض منه التغني والقافية.

33

اذا إيدك نظيفة ... تعال العب بيه

يقال للاستهزاء بكلام شخص معين، أي اذا كانت يدك نظيفة فيمكنك اللعب بقضبي بدلا من كلامك التافه هذا.

34

مثل عير الزمال

مثل جبّة الجمل

مثل رهز الجلاب

يقال أن أصل هذه العبارات الثلاثة هو مثل واحد ،
تصف فيه العاهرة "النيسة" المثالية لديها، والتي
تتمنى فيها قضيبا كقضيب الحمار و "رهزا"
كرهز الكلاب ينتهي بكمية مني كما للجمل!

35

نفس الطهارة

من تسميات النجاسة "الشعبية" في العراق هي
الطهارة (كوصفهم للأعمى بالبصير). يضرب
عند المقارنة بين شيئين سيئين (أو شخصين) بأن
كليهما بنفس النجاسة.

36

أشرف من ليلى علوي

كذلك سابقاً: "أشرف من شريفة فاضل".

سك هذا المثل في وقت لم تعرف فيه الفضائيات
الحالية و "هيفاءاتها" و "روبياتها" و لم تفعل فيه
المسكينة ليلى علوي غير تمثيل فيلم
"المغتصبون"!!!..

37

طيز لو فريز؟

الفريز: الثلجة الكبيرة. يضرب لوصف كبر حجم
الطيز!..

38

هي دودة لو دايناصر؟

تقال للشخص الذي لديه "دافع كبير" يستحثه لعمل
شيء سيء لنفسه أو للآخرين و كأن هناك دودة
شرجية كبيرة فعلها كفعل الديناصر تجعله غير
مستقر!..

39

الغحبة تحب نياجه

أي: العاهرة تحب من ينكحها (و يقال: الجلب يحب دماغه و في مصر: القط بيحب خناقو!).
يضرب في الشخص الذي لا يفارق من يؤذيه أو لا يحاول التخلص منه !

40

حظ كحاب

و في مصر يقال: "بخت عوالم". عادة ما يكون الحظ مخالفا للشخص السيئ.

41

نغل باجله أو نغل باغة

النغل يستخم في بعض الحالات لوصف الشخص الماكر الذي لا يقع مهما حاولت الايقاع به ، وقد تجد من يعجبهم ان يطلق عليهم لقب النغل.
الباجله:الباقلاء ، الباغة: البلاستك وكلاهما تعبران عن مهنة فالاولى لمن يبيع الباقلاء والثانية لبائع البلاستك.

ويطلق اسم النغل على الشخص الماكر الذي يعمل
أي عمل فيتقنه ويسيطر عليه

42

بلاع الخصوة

شتيمة أكثر منه مثل. بيتلع كامل القضيب اضافة
الى الخصوة.

43

تعال اكد عليه وارحم والديه

أي تعال و اجلس على قضيبى!. شتيمة ساخرة.

44

مستنقع الجبات

شتيمة. تعني مستنقع المنى!.

45

كراج العير

لوصف الفرج. اي لكأن العير سيارة والفرج هو
الكراج الطبيعي له.

46

دنبگ العير

الدنبگ: الطبل الكبير. تشبه حركة "ضرب"
القضيب للطيح كضرب العصى للطبل. لوصف
الطيح.

47

أكثر من دود الخره

يضرب لوصف الكثرة للشيء غير الجيد.

48

الي ياكل خره غير يشيل وياه خاشوگه؟

و في صياغة أخرى: "اللي ياكل خره يشيل
خاشوگته بيده" (من يريد أن ياكل خراء فليمسك
بملعقته بنفسه). على الذي يريد أن يفعل شيئاً غير

جيد أن يقوم بذلك بنفسه ويتحمل لوحده تبعات ذلك
و لا يطلب المساعدة من الغير.

49

زربة أمس بالشمس

يضرب لوصف من كان حتى وقت قريب غير ذي
قيمة أو احترام واذا به يصعد فجأة في مجتمع خال
من القيم.

50

الطير اللي يوكر على بيت الغّاب هم ينيّج

الطائر الذي يحط على بيت العاهرات عاهر هو
الأخر!

اي ان الذي يتعامل مع العاهرات مهما يدعي انه
شريف فيجب عدم تصديقه.

51

چيس الزلم

الچيس: الكيس. الزلم: الرجال.

يضرب في العاهر الداعر الذي اصبح كيسا لنطف
الرجال من كثرة اللواط فيه.

52

غاعد بنص الغحاب

يجلس (أو يقطن) بين العاهرات. ويضرب فيمن
لا يخجل من شئ.

53

السبع من يشيب تنجه الواويه

عندما يشيخ الأسد تنكحه الثعالب!
مهما كان الرجل قويا وبطلا فعندما يكبر ويصبح
كهلا يتجراً عليه ضعاف القوم ومن هم اصغر
منه.

ومثله قول الشاعر:

وكل قوي للزمان يلين

54

مثل الشاذي من تنطيه ينطيك وجهه ومن ما
تنطيه ينطيك طيزه

الشاذي (أو الشادي): القرد. يضرب في الشخص
الذي يمدحك عندما تعطيه و يذمك عندما تمنع ذلك
عنه، وهو في هذا يشبه الشعراء (و الصحف و
الفضائيات العربية!)

55

يلفح الخنزير من طيزه

يلفح: يأكل بنهم . يأكل الخنزير (وهو ما هو!) ومن
أسوأ جزء فيه!. يضرب في الشخص المعتاد على
أكل المال الحرام.

56

من طيز الدجاجة حلگ ابو علي
مباشرةً من المنتج الى المستهلك!.

57

البربوگ ما تغرگ

البربوگ: الجرة الفخارية الصغيرة لشرب الماء (الشربة أو التنگه في العراق ، القلة في مصر) و التي تكون مثلومة عند الفوهة. يقال أنها لا تغرق عند رميها في الماء!. استخدمت هذه الكلمة لاحقا لوصف العاهرة (ربما بسبب وجود التلم بها) بحيث طغى هذا المدلول الجديد على معناها القديم ! و يعني المثل أن العاهرة لا يصيبها أي مكروه!

58

الكسيس غلب الدويس

الكسيس تصغير الكس و الدويس تصغير الديس (الثدي). أي أن الفرج قد تغلب على الثدي. يضرب فيمن يفضل زوجته على والدته!.

59

كس مهلوس بليا فلوس

مهلوس: أي مهلوس الشعر، محلوق، حليق. يضرب فيمن يريد أن يحصل على أفضل شيء

من غير أن يدفع أي ثمن!. ويشبهه مثل: "حارة
ومكسبة ورخيصة".

60

جبر من كس امه للكبر

جبر: اسم علم لشخص

يقال ان شخصا اسمه جبر سافر الى بريطانيا
للدراسة وفي احد الأيام دعاه احد اصدقائه
البريطانيين للذهاب الى المقبرة لزيارة الموتى
وحين ذهب وجد على القبور مكتوب اسم الشخص
وتحته مكتوب مثلا (3 سنوات) وعلى قبر
شخص آخر وجد (4 سنوات ونصف) وعلى غيره
(سنتان) فسأل جبر صديقه البريطاني:

- ما هذه السنوات المكتوبة على القبور؟

- هذه تمثل مجموع اللحظات السعيدة التي

عاشها هذا الميت أما باقي اللحظات فلا

تحسب من عمره الحقيقي.

عندها قال جبر أما انا اذا مت فسوف اطلب منهم

ان يكتبوا على قبوري العبارة التالية:

جبر من كس امه للكبر لاني لم اعش اي لحظة

سعيدة في حياتي!.

61

فوك نيجتها جيلة ماش

قصة هذا المثل أن أحدهم اغتصب بنتا كان لديها محلا للبقالية ثم أخذ كيلا من الماش و هرب. يضرب عندما لا يكتفي أحدهم بإساءة واحدة للغير، فيثني ولو بإساءة أخرى تافهة!

62

يشوف طيز المشلح يگول يا حليله

المشلح: المكشوف، العاري. يا حليله: ما أحلاه!
يضرب فيمن لا يرى غضاضة عند رؤيته لأمر غير مقبول.

وقد يضرب في وصف المحروم من رؤية اجساد النساء فتراه يتعجب حين يرى دبر شخص متعري.

63

غطت راسها وكشفت طيزها

تتباهى بعفتها من جانب بينما هي مفضوحة و سمعتها سيئة من ناحية أخرى.

64

مثل الديج راسه بالخره ويعوعي
عوعي الديك: صاح. يضرب في الشخص الذي
يتفاخر أو يهدد أو يتباهى بينما هو في الحضيض.

65

طلع من طيزك الطير يعلمك اشلون تطير
يضرب (للسخرية غالبا) فيمن يحاول أن يصح
لمن هو أكبر أو أقدم منه.

66

يخاف يزر ب خاف يجوع
يزرب: يتغوط. يخشى التغوط لئلا يجوع !.
يضرب في الشخص البخيل.

67

ما يبول على ايد مجروح
يضرب في البخيل. يضنّ حتى ببولته على من
يحتاجها (سابقا كان البول يستخدم في التعقيم رغم

عدم معرفتهم بماهية "التعقيم" وقت "تأليف"
المثل (!).

68

ماكل شارب زارب ابلاش
ابلاش: مجاناً. يضرب فيمن يعيش من دون أن
يدفع شيء.

69

گالو للبزون خراك شمووم گام يخري ويطم
(قيل للقط أن مخلفاتك عطرة، فأخذ يدفن فضلاته
في الأرض). يضرب في الأناني الذي لا يريد أن
ينفع غيره ولو بفضلاته!.

70

يضرب بايده ويگول عفارم
يضرب في المعجب بكل ما يقوم به.

71

يگلي البيض بالضراط

يگلي: يقلي. يضرب فيمن يقوم بجهد ضئيل لحل مشاكل معقدة.

72

ضراط الشاذي ابيت المگادي

(ضراط القرد في بيت الشحاذين) يضرب في الفقراء و كيف يصيبهم ما لا يصيب الأغنياء.

73

مثل الرگوگ ناس تفسّي على ناس

الرگوگ: السلاحف. يضرب في الجماعة الذين لا يفعلون سوى الإساءة لبعضهم البعض.

74

عدها صدر تقدمي و طيز رجعي

عدها: عندها. لديها صدر بارز للأمام و مؤخرة بارزة للخلف!.

75

هذا طيزك لو مـدآينه؟

مـدآينه: مستدينه، مستعيره. يقال (للسخرية) لمن لديه طيز كبير!.

76

طلع من طيز عزرايين حاد سنونه على الدنيا
أي أقبل على الدنيا بقوة بعدما أفلت من الموت.

77

اكو كس ينباس واكو كس ينداس
(هناك كس يستحق التقبيل و آخرلا يستحق سوى
أن يداس بالنعل!). ليست الأشياء التي تنتمي الى
صنف واحد متساوية في الجودة!.

78

الضراط الماينفه

ينفّه: يريح. يقال لفعل الشخص "هذا ضراط الماينفه" عندما يحتج أو يتكلم أو يفعل أشياء لا تنفع.

79

مدحنا الميت شرط بچفنه

الچفن: الكفن. يضرب فيمن يبحث عن المدح في كل أمر يقوم به ويتباهى بما يعمل مهما كان عمله تافها.

80

مثل بول البعير

أي يتراجع للخلف بدلا من أن يتقدم أو يتطور، كبول البعير.

81

الي يسوگ المطي يتحمل ضراطه

يسوگ: يسوق، يقود. من يتعامل من الشخص السئ عليه ان يتحملة.

ومثل هذا المثل "من يجلس قرب الحداد يتحمل شراره".

82

ياخذ من طيزه ويحط بحلگه

يضرب فيمن لا يخجل من قول أو فعل أي شئ فهو على استعداد ان يفعل كل عيب وهل هناك عيب اكثر من اخذ الغائط من الدبر ولوكه بالفم؟؟!!

83

الخره اخو البول

يضرب عند المقارنة بين شيئين كلاهما سيء.

84

الجموص ما يصير زلابية

الجموص: القطعة الصغيرة الصلبة من الغائط. ويصف المثل عدم امكانية تحويل الشئ الردي الى جيد مهما حاولت.

85

أبو غريوه يبيّن بالعبرة

عندما يفتح ساقيه (لعبور النهر أو الساقية) يعرف
الشخص ذي الخصية المتورمة!.

86

الصيت للنورة والفعل للزرنِيخ

النورة: حجر (أو مسحوق) الكلس. الزرنِيخ: مادة
تخلط مع النورة تستخدم لإزالة الشعر من الجسم.
أي أن الزرنِيخ هو الذي يقوم بإزالة الشعر بينما
يعرف مزيل الشعر باسم النورة. يضرب فيمن
يحصل على الثناء مقابل العمل الذي يقوم به
غيره!.

87

ديرة المحدّ يعرفك بيها شلح هدومك وازرب
بيها

شلح : إخلع . البلد الذي لا يعرفك فيه أحد يمكنك
أن تفعل فيه ما تشاء.

88

الما عنده شغل يلعب بخصيانه

يضرب فيمن يقتل وقت الفراغ بما هو غير مفيد.
وربما يكون اللعب في الخصيان ذو فائده
خصوصا لمن عندهم دوالي الخصيتين لكنها حالة
شاذة.

89

ضرطة و ضايعة بسوگ الصفاير

سوق الصفاير: سوق النحاسين، يشتهر
بالضوضاء. فتضيع فيه الكثير من الأصوات
ومنها صوت الضراط ويضرب المثل لمن يخطئ
بين اناس مليئين بالأخطاء فلا ينتبهون له.

90

يسمع ضراط النمل

يقال فيمن سمعه حاد.

91

المستعجل يزغ مرتين

(المستعجل يتغوط مرتين) يزغ: يتغوط.
المستعجل يضطر لإعادة إنجاز ما عمله على
عجلة فيتأخر أكثر!.

92

واحد يبخر وألف تفسى

يبخر: يحرق البخور. يضرب عندما يكون
التخريب أوسع من الإصلاح.

93

واحد تافل بحلگ الثاني

تافل: باسق. يضرب في الجماعة الذين لا يحترم
بعضهم بعضاً.
وبعبارة اخرى "واحد بايل بلك الثاني".
من البول

94

ياكل بالماعون ويخري بيه

الماعون: الصحن ، الطبق. هناك مثل مشابه يقول:
"البئر الذي تشرب منه لا ترمي الأوساخ به". اي
انه يعبر عن ناكر الجميل.

95

زرب بالسالفة

زرب: تغوط. يقال فيمن يقص الحكاية بشكل ممل
، عمم بعدها على كل من يقوم بشيء بشكل خاطئ
فيفسده.

96

بكس شنينه

شنينه: اسم علم أنثوي وتعد شخصية اسطورية
غير موجودة ويضرب لصعوبة الوصل لشيء
معين!.

97

حزب الديج ياكل ويشرب وينيج

بدون فائدة ويعيش عالية على غيره لا يفعل غير الأكل والشرب والنكاح! وهي اعلى درجات الرفاهية وبدون اي تعب. وعبارة حزب الديج لغرض التغني في الصياغة.

98

ما يمشي الا واحد يدگ على فرگه

يدگ: يضرب. الفرق هو الاخدود بين الإليتين. يضرب فيمن لا يسير إلا بالضرب.

99

من وصلت لابن عمها شدت لباسها

أي عندما جاء دور ابن عمها ، خجلت و لبست لباسها!. يضرب فيمن يقوم بخدمة الجميع و لكنه يمتنع لمن هو أولى به من الغير!.

100

تعال كلكله

أي حاول أن ترفعه أو تزيحه أو تخلخله. يقال
للتحدي الساخر من استحالة حصول حالة معينة.

101

يشرب العرگ بالقندرة

العرگ: العرق، الخمر. القندرة: الحذاء. يضرب
في الشخص السكير الذي لا يتوانى عن الشرب و
لو صبّ و قدم له في الحذاء!.

102

الحب عذاب والكس عذب الشباب

يضرب المثل عن حالة اختصار الحب بشيء
اساسي يعذب كل المحبين وهو الفرج.

103

نتيجة تكسر عينه

أي انك سوف تذله عندما تتكحه و تكسر كبرياءه!
ويبقى خجلا منك طول عمره.

104

أعرض من كس الغحبة
يضرب به المثل في سعة الشئ!.

105

عير السيد مايبه لولة
اللولة: العيب (الخلقي و ليس الأخلاقي). ويضرب
لوصف حالة من الكمال يتمتع بها شخص معين.

106

حتى الغحبة من تغلهه انتي الغحبة تزعل
أي: حتى العاهرة لا ترضى بأن يقال لها أنها
كذلك!. ومعناه ان كل انسان لايرضى ان يتكلم
عنه الناس بسوء وحتى لو كان العيب موجودا فيه.

107

شي تنيج بشي

مجموعة من الناس تتناكح فيما بينها، ويضرب لوصف حالة من الفوضى والزحام ولا تعرف الحابل من النابل.

108

اليطلع من حلگه و اليطلع من طيزه سوى
(لا فرق بين ما يخرج من فمه و ما يخرج من دبره). يضرب فيمن لا يحسن اختيار كلماته.

109

يملصون و يذبون بالشارع
ملص: خلع، قلع باليد من الفرج (كناية عن سرعة وكثرة خلع الأطفال). يقال لمن ينجبون بكثرة و يتركون أولادهم في الشوارع من غير تربية.

110

بطول البعبوص
البعبوص: هو استخدام الاصبع الوسطى من اليد في نخس منطقة الدبر، ويضرب المثل في وصف الشخص القصير التافه.

111

حط طيزه بالشغلة
دس أنفه فيما لا يعنيه.

112

الصرم
الصرم: الشرج
تضرب في وصف الشخص التافه.

113

طيز لگن
اللگن: وعاء نحاسي كبير يصب فيه الماء عند
غسل اليدين في الماضي.
يضرب في سعة الشيء.

114

جاي من طيز أوروبا
جاي: قادم. و يقال كذلك: "طالع من طيز أوروبا"
و "جاي من طيز لندن".

يضرب في الشخص المتحذلق و المتكبر و المتفاخر و المتعالي على المجتمع الذي يعيش فيه و كأنه ولد في غير هذا المجتمع. و رغم أني أعيش في أوروبا و في لندن بالذات منذ ما يقارب الربع قرن ، إلا أني لا اعرف أين يقع "طيز لندن" هذا.....!

115

بكد تنّاحة الحجية

بكد: بقدر. التنّاحة: المؤخرة.
يضرب في تشبيه الشيء الصغير.

116

عرب وين ، طنبورة وين!!

لهذا المثل الذي يبدو رصيناً في ظاهره، قصة قد لا يعرفها أغلب "مستخدميه" ، و هي أن رجلاً فقيراً اسمه عرب كان يسكن مع زوجته الطرشاء و اسمها طنبورة في صريفة (كوخ من القصب) و قد اعتاد أن يقوم بمد الفراش على الأرض كإشارة لها كلما أراد ممارسة الجنس معها و في إحدى

المرات شبّ حريق في الصريفة فسارع الى مد
الفراش لكي يجمع فيه الأغراض لإخراجها فما
كان منها عندما رأته يفعل ذلك إلا أن استلقت على
الأرض و رفعت ثوبها! . عندها قال زوجها
"عرب وين وطنبورة وين"
يضرب هذا المثل فيمن يفهم بشكل خاطئ وبعيد
كل البعد عما يقال

117

صار عزيز ، محروگ الطيز

محروگ: محروق.

باعقادي أن " محروگ الطيز" ما هو إلا القوري
أو الكتلي (القوري: إبريق الشاي. و الكتلي: إبريق
تسخين الماء). يضرب في الشيء التافه الذي
يصبح "عزيزا" أو ثمينا عند فقدانه!.

118

اليدري يدري ، و المايدري يگول غضبة عدس

كغضبة: قبضة (أي ملء قبضة هنا) و كالعادة المتبعة في تبديل مواضع الحروف (كتحويل أهل الموصل لكلمة حدّق ب"دحّق") أصبحت قبضة. قصة المثل أن فتىً قد واعد فتاة في بستان أبيها و ضاجعها هناك و لما رأها والدها، فرّ الفتى أخذاً معه ملء قبضة من العدس المزروع في البستان لكي يدعي بأن صاحب البستان إنما يطارده لسرقته الضئيلة هذه! وكذلك والد الفتاة مضطر مداراة لسمعته أن يجاربه في هذا الإدعاء!. يضرب المثل لبيان أن هناك أسباباً أخرى مهمة غير الأسباب التافهة المعلنة و التي يتصور السذج أنها هي التي تحكم تصرفات الناس.

119

شاف ما شاف، شاف كس امه واخترع
تقال فيمن يتعجب من صغائر الأمور ومثله قول
المتنبي
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظام

120

مثل خره المفطوم

يضرب في الشيء المتقطع و بكمية (أو وقت
....الخ) قليلة في كل مرة. يقال أن الطفل عند
فطامه يتغوط كثيرا و بشكل متقطع و ليس لمرة
واحدة!.

121

عير مطي بكس بزون

المطي: الحمار. البزون: القط.
يضرب للدلالة على صعوبة التوفيق بين شيئين
مختلفين بالحجم.

122

يدگ ربابة يم طيز بعير

يدگ: يدق (أي يعزف، هنا). (يعزف بالربابة
قرب مؤخرة البعير).

يقصد به أنه لا ينفع أن تشرح الموضوع بصورة
منطقية و واضحة طالما أن الشخص المقابل لا
يفهم أو غير مستعد لأن يفهم أو يتجاوب مع ما

تعرضه عليه، وأن لكل مقام مقال فالعزف يجب أن يكون للبشر و ليس للحيوانات و يجب أن تتلقاه الأذن و ليس الدبر، و بالتالي فإن أذن الشخص غير المناسب هي أقرب الى دبر البعير!.

123

ما يفرّق بين كسهه و اللحاف

أي: لا يميز و هو يضاجع بين الكس و اللحاف ،
لنعومة كليهما و الأهم (وهو المقصود هنا)
لسذاجته هو!.

124

ناس طالع صيتها و ناس طالع صرمها

الصرم: الإست، الشرح.
ما يبدو ظاهرا من بعض الناس هو الصيت الحسن
و ما يبدو من غيرهم هو الإست!.
يضرب للدلالة أن البعض يشتهر عنهم ما هو جيد
و يخفى ما هو سيء بينما البعض الآخر لا يعرف
عنهم سوى ما هو سيء فقط!.

125

مسوّي كسها حمر

حمر: أحمر. يقال: "فلان الي يسمعه يقول مسوّي كسها حمر" أي من النكاح. ويضرب في الشخص كثير التباهي بما ليس فيه.

126

حتى عالخريه حاطين عينهم

حاط عينه: ينظر بحسد.

يحسد البعض غيرهم على الدوام ونظرون لكل شئ، حتى على "حجم" أو كمية ما يتغوظونه!!! دلالة على وضعهم المعيشي الجيد!.

127

خراه و گام

يضرب في الشخص السيئ (الخلق أو الخلقة) و الذي يأتي ابنه على شاكلته فيشبه الأب بالخرية القادمة من الأب

الماعرف للبخور يحترگ صرمه

(الذي لا يعرف ما هو البخور يحرق إستته به!).
يضرّب في الشخصّ الجاهل والذي يمكن لأبسط
الأشياء أن تؤذيه بسبب جهله!.

مو كل دگه زگه

و الصيغة الأرسن له هي: "مو كل دگه زلابية".
قصة المثل و كما عرضت في المسرحية
الكوميديّة العراقيّة "الخيّط و العصفور" أن رجلا
كان عاطلا عن العمل فنصحتّه زوجته المولعة
بأكل الزلابية بأن "يعمل" فتاح فال (أي عراف)
و استهوتّه و زوجته المهنة و خداع الناس الذي
يدر عليه مالا و فيرا يمكنها من أكل الزلابية إلى
أن تورط في قضية كاد أن يطير بسببها رأسه!
و المعنى هو أن لا تتوقع أن يحالفك الحظ في كل
مرة!.

130

مثل الفرحان بشعرته

الشعره: شعر العانة.

يضرب في الشخص المعجب بشيء عادي و لا
يثير الدهشة، و هو في هذا كالمراهق الفخور بنمو
شعر عانته!.

131

ينگبر بطيزه و يشتّم

ينگبر: ينبش!. يشتّم: يشم.

يضرب في الشخص الذي ليس لديه ما يشغله،
فيشغل نفسه بما يضره و يضر الآخرين.
و هو يشابه المثل السابق: "الماعنده شغل يلعب
بخصيانه".

132

خلاه يضرب لبلي

يقال كذلك: " خلاه يضرب لبلي و يزرّب ماش "
صيغة مبالغة لوصف حالة تعذيب شخص معين.

133

ضَرْطُه العَافِيَة

و هي صيغة المبالغة للمثل: "زوّعه العافية" ،
أي: جعله يتقياً العافية.
تقال فيم تم ضربه أو تعذيبه بحيث فقد كل عافيته

134

كس عرض الشرف، أهم شيء الأخلاق
تقال استهزاء فيمن يدعي أنه انسان خلوق رغم
انه عديم الشرف اصلا

135

إكلني ما خرائني

بمعنى لم يعطيني فرصة للكلام و الرد عليه.

136

فد أكلة و فد خريه

أي: يأكله في أكلة واحدة و يتغوطه لمرة واحدة!.
يضرب في الشخص المسرف الذي يصرف ما
لديه دفعة واحدة و لا يحسب حسابا للأيام القادمة.

137

طيزه يسولفله

يسولف: يقصّ، يتحدث.

يقال: "فلان طيزه يسولفله" (أي طيزه يتحدث
معه!). يضرب في الشخص الذي يعتمد على رأيه
في اتخاذ قراراته التي غالبا ما تأتي خاطئة وكأنه
يستمتع لقرارات قادمة من دبره.

138

يتمنى ينام بالكس

تقال فيمن يحب المضاجعة بكثرة.
ومثله بيت الشعر العراقي الشعبي:
كسچ يا بعد الروح يعجبني زرفه
ولو ما حجي العذال، سويته غرفه!

139

يزين شواربه على كس كحبة

الزيان: الحلاقة.

ويستخدم هذا المثل للمراهنة والتحدي.

وأكثر ما يهين الرجل في العراق هو حلاقة

الشارب لأنه عنوان الرجولة ومصدر للفخر، أما

إذا حلق هذا الشارب لاسيما على فرج إحدى

العاهرات فهذه أعلى درجات الذل والهوان.

140

حسبالك الميت ما يضرب

حسبالك: أتحسب؟

تقال في الشخص التافه الذي يقوم بشئ عظيم لا

يتوقع ان يصدر عنه

تمت

تنويه

هذه هي نهاية الطبعة الأولى من كتاب الأمثال المكشوفة في العراق وهي كل ما استطعت أن أتذكره من أمثال مكشوفة منذ سفري قبل ثلاث وعشرون سنة من العراق وسأحاول أن أتدارك وأضيف لها الكثير في الطبعات اللاحقة... مع اعتذاري للقارئ الكريم. وأنا بانتظار كافة المقترحات والملاحظات على عنوان البريد الإلكتروني

سعيد الكعبي

Email: saaeedkaabi@yahoo.co.uk